



المنتجات المعرفية

الفجوة بين مخرجات التعليم واحتياجات القطاع غير الربحي
كيف يمكن بناء جسر أكثر فاعلية بين الجامعات والمنظمات

السلسلة المعرفية: التعليم والقطاع غير الربحي | أغسطس 2026 | الإصدار 09



مركز العلم والتنمية للتعليم

ملخص المقال

غالبًا ما توصف الفجوة بأنها نقص في مهارات الخريجين، لكن المسألة أوسع. بعض المنظمات لا تصف وظائفها وكفاياتها بوضوح، وبعض البرامج الأكاديمية لا تملك قنوات منتظمة لفهم التحولات في القطاع. النتيجة فجوة في التوقعات من الطرفين. ردم الفجوة مسؤولية مشتركة. الجامعة تحتاج إلى آليات استماع وتحديث، والمنظمات تحتاج إلى تعريف أدق للكفايات والوظائف وفرص تطبيق ذات جودة. الجسر الحقيقي يبنى عبر شراكة مستمرة. لا عبر لقاءات توظيف موسمية.

الفكرة في سطرين

التعليم المؤثر لا يكتفي بنقل المعرفة، بل يربطها بممارسة قابلة للتطبيق ونتيجة قابلة للملاحظة. جودة المنتج المعرفي أو التعليمي تُقاس بقدرته على تغيير القرار أو السلوك أو النظام، لا بشراء المحتوى وحده.

بيانات المقال

السلسلة المعرفية	وفق تصنيف المقال
إعداد	مركز العلم والتنمية للتعليم
تاريخ النشر	أغسطس 2026
الرقم	09

الكلمات المفتاحية

مخرجات التعليم، سوق العمل، القطاع غير الربحي، مهارات الخريجين

مقدمة

يأتي هذا المقال ضمن سلسلة المنتجات المعرفية لمركز العلم والتنمية للتعليم، ويتناول موضوع «الفجوة بين مخرجات التعليم واحتياجات القطاع غير الربحي» من زاوية عملية تساعد المؤسسات التعليمية والتنمية على الانتقال من الفكرة العامة إلى قرارات قابلة للتطبيق. لا يهدف المقال إلى تقديم وصف واحدة، بل إلى بناء إطار تفكير يمكن تكييفه بحسب طبيعة الجهة والفئة والسياق.

الفجوة ليست في المعرفة فقط

غالبًا ما توصف الفجوة بأنها نقص في مهارات الخريجين، لكن المسألة أوسع. بعض المنظمات لا تصف وظائفها وكفاياتها بوضوح، وبعض البرامج الأكاديمية لا تملك قنوات منتظمة لفهم التحولات في القطاع. النتيجة فجوة في التوقعات من الطرفين.

عمليًا، يبدأ التطبيق بتحديد قرار أو ممارسة يمكن ملاحظتها، ثم جمع الحد الأدنى من البيانات اللازمة لفهم الوضع الحالي. بعد ذلك يمكن اختبار تدخل صغير، ومراجعة نتائجه، ثم التوسع عند ثبوت الجدوى. هذه الدورة القصيرة من الفهم والتجربة والمراجعة تقلل الهدر وتزيد جودة التعلم المؤسسي.

خصوصية أدوار القطاع

العمل غير الربحي يتطلب مزيجًا من الإدارة والرسالة الاجتماعية والتواصل مع أصحاب المصلحة والحوكمة والتمويل والقياس. وقد يحتاج الموظف في بداية مساره إلى التعامل مع أكثر من وظيفة، ما يجعل المهارات التكاملية مهمة بقدر التخصص.

من المفيد كذلك إشراك أصحاب المصلحة في هذه المرحلة، لأن جودة الحل لا تعتمد على التصميم الفني فقط، بل على قابليته للاستخدام والقبول والاستمرار. الحوار المبكر مع المستفيدين والممارسين يكشف افتراضات غير ظاهرة ويمنع بناء حلول بعيدة عن الواقع.

إضاءة معرفية: القيمة لا تأتي من كثرة العناصر، بل من وضوح العلاقة بين الحاجة، والتعلم، والتطبيق، والنتيجة.

ما الذي يطلبه أصحاب العمل؟

إلى جانب المعرفة الأساسية، تتكرر الحاجة إلى مهارات الكتابة المهنية، إدارة المشاريع، تحليل البيانات، إعداد التقارير، إدارة الشراكات، التفكير النقدي، وفهم بيئة القطاع. هذه المهارات يمكن دمجها في المقررات من خلال مشروعات حقيقية.

وعند تحويل الفكرة إلى خطة، ينبغي ربط كل عنصر بنتيجة محددة ومؤشر بسيط. هذا الربط يساعد على ترتيب الأولويات، ويجعل الفريق قادرًا على التمييز بين ما هو ضروري لتحقيق الهدف وما هو مجرد إضافة يمكن الاستغناء عنها.

التدريب الميداني كجسر

التدريب الميداني لا ينبغي أن يكون ساعات حضور فقط. إذا بني حول مشروع واضح ومشرف من الجامعة ومشرف من الجهة، مع مخرجات وتقييم، يمكن أن يتحول إلى تجربة انتقال حقيقية من الدراسة إلى المهنة. عمليًا، يبدأ التطبيق بتحديد قرار أو ممارسة يمكن ملاحظتها، ثم جمع الحد الأدنى من البيانات اللازمة لفهم الوضع الحالي. بعد ذلك يمكن اختبار تدخل صغير، ومراجعة نتائجه، ثم التوسع عند ثبوت الجدوى. هذه الدورة القصيرة من الفهم والتجربة والمراجعة تقلل الهدر وتزيد جودة التعلم المؤسسي.

دور الشراكات

مجالس استشارية للبرامج، خبراء ممارسون، تحديات واقعية للطلاب، أبحاث تطبيقية، ومشروعات تخرج مرتبطة باحتياجات المنظمات كلها أدوات تقلص الفجوة من دون الحاجة إلى إعادة بناء كل برنامج أكاديمي. من المفيد كذلك إشراك أصحاب المصلحة في هذه المرحلة، لأن جودة الحل لا تعتمد على التصميم الفني فقط، بل على قابليته للاستخدام والقبول والاستمرار. الحوار المبكر مع المستفيدين والممارسين يكشف افتراضات غير ظاهرة ويمنع بناء حلول بعيدة عن الواقع.

إضاءة معرفية: القيمة لا تأتي من كثرة العناصر، بل من وضوح العلاقة بين الحاجة، والتعلم، والتطبيق، والنتيجة.

بيانات الخريجين

تتبع مسار الخريجين وملاحظات جهات التوظيف يوفر للجامعة بيانات أقوى من الانطباعات. ويمكن استخدام هذه البيانات لتحديث المقررات وتحديد المهارات التي تحتاج إلى تعزيز.

وعند تحويل الفكرة إلى خطة، ينبغي ربط كل عنصر بنتيجة محددة ومؤشر بسيط. هذا الربط يساعد على ترتيب الأولويات، ويجعل الفريق قادرًا على التمييز بين ما هو ضروري لتحقيق الهدف وما هو مجرد إضافة يمكن الاستغناء عنها.

الخلاصة

المنتجات المعرفية 09

ردم الفجوة مسؤولية مشتركة. الجامعة تحتاج إلى آليات استماع وتحديث، والمنظمات تحتاج إلى تعريف أدق للكفايات والوظائف وفرص تطبيق ذات جودة. الجسر الحقيقي بينى عبر شراكة مستمرة لا عبر لقاءات توظيف موسمية.

ما الذي يمكن أن تبدأ به المؤسسة؟

- حوّل التدريب الميداني إلى مشروع تعلم مقاس.
- أنشئ قنوات دورية بين البرامج الأكاديمية والممارسين.
- استخدم بيانات الخريجين وأصحاب العمل لتحديث المناهج.
- حدّد مسؤولاً عن المتابعة وتاريخاً لمراجعة ما تحقق، حتى لا يبقى التعلم منفصلاً عن دورة العمل.

الخلاصة التنفيذية

يمكن تلخيص الرسالة الأساسية في أن الاستثمار في المعرفة والتعليم يحقق قيمته عندما يتحول إلى قرار أفضل، وممارسة أكثر جودة، ونظام قادر على الاستمرار. لذلك ينبغي أن يكون التصميم والقياس والمتابعة أجزاء مترابطة من رحلة واحدة، مع مرونة كافية للتعلم من الواقع وتطوير التدخل باستمرار.

المراجع والمصادر

1. ILO skills mismatch resources.
2. OECD skills for jobs resources.
3. Work-integrated learning literature.

عن الجهة المصدرة



مركز العلم والتنمية للتعليم

مركز تعليمي ومعرفي يهتم بتطوير البرامج المعرفية والأكاديمية والمهنية ذات الأثر الاجتماعي والتنموي، وتطوير المناهج، وتأهيل الكفاءات، وإنتاج المعرفة والأدوات التي تساعد المؤسسات على بناء أثر أكثر استدامة.

المعرفة بداية الطريق، والأثر غايته.

هذه المادة جزء من سلسلة المنتجات المعرفية الصادرة عن مركز العلم والتنمية للتعليم.